مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨١/٣/٢

لامكان لدعاة الفرقة والمتربصين بوحدة الوطن وروح العائلة المصرية

السادات وهو يضع حجر الاساس لدار مايو : معركتنا الآن هى معركة الشعب كله من أجل الرخاء

لن نسمح للتطرف الأعمى باستغلال الدين على الجانبين لاثارة الفتنة

سأتقدم الى مجلس الشعب برأيى الكامل حول تصرفات بعض من أفراد الجماعات الاسلامية

واجب الدولة أن تخفف معاناة موظفى الدولة والقطاع العام قبل أى فئات أخرى

قيادة الصحفيين ينبغى أن تكون تمثيلا لأغلبيتهم المطلقة

ليست للدولة معركة مع أحد من مواطنيها برغم محاولات هؤلاء الذين يفتعلون المعارك فى انتخابات النقابة

لا مكان للحد فى قيادة مؤسسات الاعلام

فى الكلمة التى ألقاها الرئيس أنور السادات أمس خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس لدار مايو الوطنية والتى تقع على طريق القاهرة ـ الفيوم ، قال الرئيس ان معركتنا الراهنة هى معركة الشعب كله من أجل الرخاء ويجب علينا أن نفير خريطة مصر السكانية لصالح رخاء مصر وحتى يتملك كل شاب وفتاة بيتا سعيدا بمعنى الكلمة .

وقال الرئيس السادات ، ان علينا ان ننهض كما نهضت شعوب اخرى قبلنا ، فى اوروبا وأمريكا وكندا ، لنحقق الرخاء للانسان المصرى ، فتلك هى معركتنا الاولى وليس بناء الصراع كما يتوهم او كما يريد البعض من هذه الاجيال التى تعاطت السياسة فى الماضى وتريد ان تستمر بالقصور الذاتى

وقال الرئيس ان معركتنا ليست معركة المستعمر فقد أخرجنا المستعمر منذ ٢٣ يوليو كما أن معركتنا ليست معركة الاحزاب الفاسدة فقد انتهينا منها منذ ٢٣ يوليو كما أن معركتنا ليست معركة حاكم أساء الى سمعة مصر فقد انتهينا من هذا كله فى ٢٣ يوليو عندما انتهينا من الحكم الاجنبى

ومعركتنا اليوم هى معركة كل شعب حضارى .. معركة بناء الرخاء للمواطن .. بناء البيت السعيد للعائلة المصرية .

ودعا الرئيس السادات أسرة تحرير جريدة مايو الى الايمان بالله والاعتزاز بالوطن ، والحفاظ على تراث مصر وتاريخها وحماية الوحدة الوطنية ، وتعزيز روح العائلة المصرية .

وقال الرئيس السادات ، ان واجبنا أن نرفض دعاة الفرقة والمتربصين بالوحدة الوطنية والذين يريدون اهدار روح العائلة .

وقال الرئيس اننا لن نسمح للتطرف الاعمى الذى يريد استغلال الدين على الجانبين المسيحى والمسلم من أجل اثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد ، وقال الرئيس اننا نبنى هنا الكنيسة الى جوار الجامع ، لا لان أحدا قال لنا ذلك ، ولكن لان مصر علمتنا ذلك ولان مصر عاشت طوال تاريخها أمة واحدة وشعبا واحدا دون أن تستطيع موجات الغازين أن تنال من وحدته .

وأعلن الرئيس أنه سوف يتقدم الى مجلس الشعب برأيه الكامل حول تصرفات بعض من أفراد الجماعات الاسلامية .

وتناول الرئيس السادات فى حديثه ما يجرى فى انتخابات نقابة الصحفيين مؤكدا على ضرورة أن تكون قيادة الصحفيين فى نقابتهم تمثلا صحيحا للاغلبية المطلقة وقال الرئيس السادات ان واجب الصحفيين أن يأخذوا المثال من المؤرخ المصرى الرافعى الذى أغلق جريدته حتى لا ينشر بيان الحماية على مصر .

وقد حضر حفل ارساء حجر الاساس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير ورجال الاعلام .

وقد وصل الرئيس السادات الى مدينة ٦ أكتوبر على متن طائرة هليكوبتر فى الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر بعد أن تفقد المدينة من الجو .

وكان يرافق الرئيس السادات السيد محمد حسنى مبارك والمهندس عثمان أحمد عثمان نائب رئيس الوزراء للتنمية الشعبية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى .

وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الدكتور محمود أمين عبد الحافظ محافظ الجيزة والسيد عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة الاهرام ودار مايو والاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير مايو .

وعقب أن صافح الرئيس مستقبليه توجه الى مكان الاحتفال حيث استمع الى شرح تفصيلى عن منشآت مدينة ٦ أكتوبر من المهندس ميشيل باخوم رئيس هيئة تخطيط القاهرة الكبرى وذلك على لوحات هندسية وفوتوغرافية ونماذج هندسية مصغرة كما استمع الرئيس الى شرح من السيد عبد الله عبد البارى عن مشروع دار مايو .

السادات فى الاحتفال بوضع حجر الاساس لمايو

طلبت الى القائمين على دار مايو أن يحافظوا على الايمان بالله والوطن وأن يرعوا تراث مصر وتاريخها وأن يحفظوا الوحدة الوطنية وروح العائلة

فى الاحتفال امس بوضع حجر الاساس لمدينة ٦ اكتوبر لدار مايو للنشر ، القى الرئيس السادات الكلمة الآتية :

بسم الله .. اهلى وشعبى .. تحية من عند الله مباركة طيبة .. ونحن نلتقى فى هذا المكان لنقيم صرحا جديدا طموحا كعادتنا .. نجتمع اليوم ليس فقط للاحتفال بوضع حجرالاساس لدار مايو للنشر والطباعة وانما بدانا بحجر الاساس للمدينة الام ٦ اكتوبر وتذكرون انه فى الصيف الماضى قامت منشآت وليس فقط حجر الاساس ، قامت منشآت فعلا فى مدينة السادات وكما تحدث وزير التعمير بدأ المواطنون يسكنون مدينة ١٥ مايو بقرب حلوان و ١٠ رمضان التى بدأنا بها تكاد ان تكتمل . كما سمعنا من وزير التعمير صناعات جديدة .. فرص عمل جديدة ثم هناك ما تحدث عنه مدينة الامل ومدينة السلام التى سأذهب اليهما الان بعد جلستى معكم وهى فى المثلث الواقع بين بنى سويف والفيوم والجيزة قريبة جدا الى النيل قريبة جدا الى العمران ويمكن ان تستوعب عشرات الالاف كما هو مخططنا ان لا مناص من تغيير خريطة مصر لصالح شعب مصر ولكى يملك كما وعدت كل شاب وكل فتاة بيتا سعيدا بكل ما فى الكلمة من معنى .. طلبت اليهم ان يكون البيت فى بنائه سعيدا فعلا بيتا سعيدا ليس فقط امتلاكهم له وانما فيما يحتويه ايضا لابد من ان ننهض كما نهضت شعوب من قبلنا فى أوروبا وامريكا وكندا واستراليا وتحقق فيها الرخاء للانسان هناك هذه هى معركتنا بناء الرخاء وليس بناء الصراع كما يتوهم او كما يريد البعض من تلك الاجيال التى تعاطت السياسة فى الماضى وتريد أن تستمر بالقصور الذاتى يتعاطى السياسة الى يومنا هذا ، معركتنا ليست معركة المستعمر اخرجنا المستعمر منذ ٢٣ يوليو .. معركتنا ليست معركة الاحزاب الفاسدة انتهينا منها منذ ٢٣ يوليو .. معركتنا ليست معركة حاكم أساء الى سمعة مصر فقد انتهينا من هذا فى ٢٣ يوليو وانتهينا من الحكم الاجنبى كافة .. ولكن لا يزال الوهم عند البعض لانه كلمة السلطة وكلمة السلطة كانت تطلق فيما مضى على النظام القائم الذى كان على راسه المستعمر ثم يأتى من بعده الملك ثم تكمل الصورة بالاحزاب الفاسدة والباشوات الفاسدين .. على القصور الذاتى لازالوا يفكرون .. هذا كله انتهى وسقط من ٢٣ يوليو ٥٢ أى منذ حوالى ٢٩ سنة تقريبا .. سقط كل هذا .. معركتنا اليوم هى معركة كل شعب حضارى .. معركة بناء الرخاء للمواطن بناء البيت السعيد للعائلة المصرية ..

موسولينى كان يعد حصانا أبيض لدخول القاهرة

سمعتمونى اقول كانت مصر من نصيب موسولينى الدوتشى واعلن فى روما انه يعد حصانا ابيض لدخول القاهرة وقد كان دخول القاهرة فى ذلك الوقت ممكنا لانه وصل رومل الى العلمين وقضى نهائيا على جيش كامل بريطانى هو الجيش الثامن ووقف فى العلمين استعدادا للمرحلة التالية وكان الطريق الى الاسكندرية مفتوحا والى القاهرة ايضا وكان فى ذلك الوقت يتحكم مصر حكومة ٤ فبراير وكان لنا ثار ليس لاننا نؤيد الملك فى ذلك الوقت ابدا وانما لان الملك كان يمثل مصر فكيف تعتدى بريطانيا على رمز يمثل مصر ايا كان هذا الرمز فاسدا او غير فاسد .. اتصلت انا بالالمان ضربوا لى موعدا لكى ياخذوا عزيز المصرى من مكان يبعد بضعة كيلومترات من هذا المكان الذى نجلس فيه الان جبل رزة فى هذا المكان وارسلوا الى الاحداس وهو تعبير عن المكان فى الخريطة والعجيب انهم هم الذين اختاروا هذا المكان ولم نختاره لهم وكان لالمانيا فى ذلك الوقت المام كبير بالصحراوات المصرية ولعلكم تذكروا انه فى مواقف كثيرة بعثات المانية كانت فى الصحراء الغربية فيما قبل الحرب العالمية الثانية وتاهت وخرجت الطائرات للبحث عنها .. اكثر من بعثة لانه ذات الصحراء الغربية بتاعتنا بالكامل هم الذين حددوا هذا المكان .. على بعد بضعة كيلومترات من هنا واتيت انا بالسيارة اولا لاعاين هذا المكان ويشاء الله ان امر من نفس هذا المكان سنة ٤٢ وانا فى طريقى الى المكان الذى ستصلنا فيه الطائرة الالمانية لتحمل عزيز المصرى ولتفرغ لنا شحنة من الاسلحة طلبناها كما وضعنا فى تخطيطنا فى ذلك الوقت لكى لا يخرج انجليزى واحد من القاهرة .. ابدا .. لانه كما قلت لكم كانت الحكومة التى تحكم فى ذلك الوقت حكومة ٤ فبراير والتى اتى بها الانجليز على اسنة الحراب كما قال الله يرحمه احمد ماهر وعلى ذلك تصرف الالمان كان حايكون ايه ..

البريطانيون والمخابرات المصرية أرغمانى على مغادرة القاهرة

حكومة اتت بها بريطانيا على اسنة الحراب والدبابات وروميل وصل العلمين فاذا دخل القاهرة ماذا سيكون مصير مصر .. تولينا نحن لكى نشكل المصير واتصلنا وفعلا لاسباب خارجة عن ارادتنا لانه فى ذلك الوقت تنبه البريطانيون وتنبهت المخابرات المصرية فى الجيش وارغمونى على مغادرة القاهرة الى الصحراء الغربية الى مكان جنب مرسى مطروح مباشرة فتولى نمرة ٢ بعدى كان عبدالمنعم عبدالرءوف هو وزميل له حسين ذو الفقار المهمة لم ينجحوا فى الوصول الى هذا المكان فاضطروا .. عملية الطائرة المشهورة لكى يسافروا بعزيز المصرى من المطار وتعطل لولا انه حصل خطأ بالنسبة لميكانيكى كانت الطائرة سافرت وكان عزيز المصرى وصل وانما حكيت كل هذه الحكاية لانه حقيقة منذ سنة ٤٢ ونحن النهاردة سنة ٨١ يعنى حوالى ٣٩ سنة لم آت الى هذا المكان .. للمرة الثانية التى احضر فيها .. احضر هذه المرة بالطموح بالامل بمصر الحديثة لم آت ابدا لكى احارب بريطانيا .. بريطانيا اصبحت صديقة نعم .. وبسمعتمونى اقول انه فى حرب اكتوبر واجهزة حساسة الكترونية خاصة

بالتنشين للمدفعية رفض الاتحاد السوفيتى أن يعطيها لى اشترتها من بريطانيا سرا وهم يعلموا أنى سأستخدمها .. بريطانيا صديقة انتهى وزالت كل معانى الاستعمار القديم ومناطق النفوذ .. و .. و .. كله .. كما قال رحمه الله طه حسين .. كنت أقرا له على هامش السيرة وشدنى معنى من المعانى التى وردت بقول طه حسين فيها انما يراك الناس بقدر تصويرك لنفسك .. فان اريتها عزيزة كنت عزيزا أمام الناس .. وان اريتها مهانة كنت مهانا أمام الناس اى ان الامر فى اساسه يتصل اول ما يتصل بما يراه الانسان فى نفسه وهنا الأسف لانه لا يزال عند البعض انفصام فى الشخصية يريدون أن يضعوا صورة مصر أمام العالم وكانها الدولة التى لا استقرار فيها ولا مؤسسات ولا ديمقراطية ..

منطقتنا يصطرع فيها الصغار والكبار والعرب

كل هذا لان نفوسهم مريضة ولان تصويرهم لانفسهم كما قال طه حسين انما هو تصوير مهين لان من يريد أن يرى العالم صورة مصر من أبناء مصر بهذا الذى يريدون تلك الفئة المريضة انما يعبر عما فى داخل نفسه ، انهم يريدون أن يعطوا العالم صورة ان مصر ليست بلد الاستقرار ولا بلد الديمقراطية ولا بلد الامن والامان فى عالم وفى منطقة يصطرع فيها الكبار والصغار وحتى اخوتنا العرب من حولنا دول بوليسية يقوم الجيش فى سوريا بنسف الاحياء وقتل النساء والاطفال .. حرب العراق وايران .. ما يجرى فى كل انحاء الامة العربية من حولنا .. دول بوليسية يريد ذلك البعض المريض لانه مهان أمام نفسه أن يعكس هذه الصورة لمرضه امام العالم .. من هنا جاء تفكيرى فى دار مايو ..

قلت للمحررين بالاسماعيلية ثلاثة مبادىء يسيروا عليها

واول ما قلت للمحررين حينما اجتمعت بهم ٦ ساعات متوالية فى الاسماعيلية اوصتهم بثلاثة أمور .. الاول : الايمان بالله سبحانه وتعالى والثقة بالنفس .. الايمان بالله لكى تستقيم الحياة ولقد تعلمنا ونحن نعيش فى هذه المنطقة من العالم ويجرى فى دمائنا الايمان فهو خصيصة أو هو ركيزة للنفس فى بلدنا وفى دمنا كلنا .. الايمان بالله والثقة بالنفس حتى ننهى ذلك المرض الذى أصاب بعض النفوس الهزيلة فجعلها تحاول أن تصور بلدها بصورة هى ابعد ما تكون عن الحقيقة بل قلت هى صورة ذلك المهان الذى يحكيها للناس ويحاول أن يصدرها للخارج .. من اجل ذلك طلبت فى دار مايو أن يكون أول مقوم من مقومات النشر هنا فى صحافة يومية فى مجلات فى نشرات فى كتب كلها المقوم الاول الايمان بالله والثقة بالنفس .. ايمان بالله يجعل حياتنا كما ارادها الله سبحانه وتعالى عمرانا وشرفا وقوة وصدقا وثقة بالنفس ترد على كل اولئك المرضى من حولنا .. نحن قد بلغنا الرشد ولا نريد ابدا أن يحاول أحد أن يستخدم وسائل النشر او الطباعة او الكتابة فى محاولة الانحراف بالثقة بالنفس خاصة بعد اداء قواتنا المسلحة البطولى فى ملحمة اكتوبر ثم من قبل ذلك بعد ان انهينا نهائيا على وجود مصر فى مناطق النفوذ او التبعية لجانب من قوى العالم او الخضوع

لحكام ليس فقط فقدوا ثقتهم فى انفسهم .. اولئك الذين كانوا يعبرون عن الاحزاب فيما قبل ٢٣ يوليو وانما كانت المهانة امام سكرتير السفارة البريطانية وليس السفير المهانة .. مهانة الباشاوات امام سكرتير السفارة البريطانية امرا مخزيا هو الذى حركنا جميعا لثورة ٢٣ يوليو .. نريد ان نقول لهم هنا من هذه الدار ايمان بالله وثقة بالنفس نحن على كل مستوى نجلس قضايانا فى ايدينا ..

مصر دولة رشيدة منذ ٧ آلاف سنة

اذا كانت لنا قضية مع اسرائيل لن اتركها .. لولى امر ياتى لكى يقضى نيابة عنى لاننى لست ارشد بما فيه الكفاية .. لا .. مصر رشيدة منذ ٧ آلاف سنة .. من اجل ذلك الثقة فى النفس بعد الايمان بالله تجعلنا ناخذ قضايانا فى ايدينا بل اكثر تجعلنا لا نسمح لاحد بان يتناول قضية كبرى من قضايا الوطن العربى او الاسلامى بغير حق الا ونبهناه وقومناه .. هذا هو مفهومى للايمان بالله والثقة بالنفس نجلس على كل المستويات ومع اكبر الدول واصغرها ونحن كلنا ثقة ونحن كما قال رحمه الله طه حسين انما نضع امام كل من نجلس معه قوة كبرى كانت او صغرى اننا اعزاء ..

اننا اعزاء سيرى من نجلس معه .. قوة كبرى كان ام صغرى .. اننا فعلا اعزاء وهو ما يتم اليوم ، الحمد لله اتخذت مصر موقفا فى هذا العالم يحسدها عليه الكثيرون .

حفاظا على تراث مصر ووحدتها الوطنية

كان هذا اول مقوم لدار [مايو] المقوم الثانى .. قلت لهم تمسكوا بتراث وتراب هذا البلد وما علمنا .. الذى علمنا هذا التراب ان مصر بلد واحد .. شعب واحد تاريخ واحد مصير واحد .. هذه خصيصة من خصائص مصر .. اغار المغيرون على مصر واغار المستعمرون فظلت مصر محكومة لالفى سنة قبل ٢٣ يوليو ٥٢ بحكام اجانب ولم تذب مصر فى اجنبى ابدا بل ذاب الاجانب والمغيرون والمستعمرون .. ذابوا فى مصر .. وبقيت مصر كما هى شعب واحد بلد واحد .

من اجل ذلك كنت حريصا اشد الحرص ان اوضح لشعبنا هنا ولاهلنا وللعالم كله اننا لا نقبل دعاة التفرقة او دعاة ضرب الوحدة الوطنية سواء بشعارات سياسية او بمحاولة استغلال الاديان .

ونحن جميعا نعلم اين كانت الفتنة ستنشرى من ذلك التعصب الاعمى الذى قام به بعض المصريين فى كنيستنا هنا .. فى ١٠ رمضان قامت الكنيسة الى جانب المسجد ولم يكن لاحد فضل فى هذا الا مصر وقرار مصر .. اليوم سمعنا فى ٦ اكتوبر الكنيسة الى جانب الجامع .. وفى دار مايو الكنيسة الى جانب الجامع .. لم يطلب احد هذا .. ولم نعمل هذا استجابة لطلب معين تقدم الينا .. ابدا .. هذه هى مصر ..

لن نسمح بالتطرف الدينى على الجانبين

لعل عناصر الفتنة الفاسدة فى كنيستنا تعتبر الان وتتخذ لنفسها الطريق السوى .. ولن نسمح ابدا لا فى الجانب المسيحى ولا فى الجانب الاسلامى باستغلال الدين لضرب الوحدة الوطنية او محاولة اثارة فتنة او فرقة

وقد بلغنى عن تصرفات بعض أفراد من الجماعات الاسلامية ما أفكر فيه جديا الان وسأتقدم باذن الله للشعب برأيى فى هذا الموضوع كما عودت شعبنا .

المقوم الثانى كما قلت .. تراث مصر .. تقاليد مصر .. المقوم الثانى ببساطة روح العائلة .. أى ان نعود فى مصر الى روح العائلة .. هذه هى مصر .. هذا هو ما علمنا تراب مصر ، وفى القرية نحن جميعا عائلة واحدة ، نعمل مع بعض .. نتبادل كل شىء مع بعض .. نقاسم بعض احزاننا .. نقاسم بعض أفراحنا .. هذا هو خلق مصر ولما جاءت فترة شاذة انحرفنا عن هذا راينا كيف اوشكنا ان نكون على شفا جرف هار .. اليوم نعود الى روح العائلة .. وكما قلت لكم .. سأظل أسعد وسأظل افخر باننى رئيس للعائلة أو كبير للعائلة قبل ان أكون رئيسا للجمهورية فلا يغرينى الجاه او المنصب وانما تغرينى روح العائلة .

المقوم الثالث الذى طلبت من افراد دار مايو ان يتمسكوا به الاول كما قلت ايمان بالله .. وثقة بالنفس .. الثانى مصر بكل قيمها وتقاليدها .. فى الصبر .. فى الاصالة . .فى روح العائلة ببساطة .. المقوم الثالث هو معرفة تاريخنا حتى لا يزيف أحد التاريخ لاجيالنا المقبلة . طلبت هذا من دار مايو لكى نعالج اولئك المرضى فى مجتمعنا الذين هم مهانون أمام انفسهم فلا مجال الا أن يدين الانسان حين يستمع اليهم انهم مهانون .. وحاشا لله ان تكون مصر مهانة .. هم المهانون واننا فى دار مايوبالمقوم الثالث سيرانا الناس ونحن اعزة فى الكلمة فى النشرة فى الصحيفة فى المجلة فى الكتاب .. فى كل مايجرى به القلم .. سيرى العزة .

قال الشعب كلمته وكلمته هى العليا

سيعرف كل من يقرا اننا اعزاء ولا مجال اليوم الى بطولات وهمية تصور أن هناك قوى ضد الحكومة وضد البلد ابدا فى كل ما اخذنا انفسنا به قال الشعب كلمته وكلمته هى العليا كلمة الشعب بعد الله سبحانه وتعالى هى العليا وارادة الشعب دائما هى من ارادة الله سبحانه وتعالى فلا خلاف اذن على اى خط سياسى الا فى نفوس أولئك المرضى ولكن يحزننى ان استمع بين الحين والاخر عن معارك وهمية مع الحكومة ، لماذا والحكومة ليس لديها الوقت لمثل هذا الصغار ! اذا تصور البعض أن لدينا الوقت .. لا الوقت عندى لمدينة جديدة ، لدار جديدة ، لنفق يربط سيناء بمصر ، لزراعة مكثفة لمدن جديدة حكيت عنها لانتاج الطعام ، لحل مشكلة الاسكان ، لبناء الرخاء ، ليس عندى ولا عند الدولة وقت لبطولات وهمية تريد أن تصطنع شيئا لعل الناس يذكرون اصحابها بعد أن انتهوا الى زوايا النسيان وعجبت أنه فى نقابة الصحافة — ونحن هنا فى دار مايو — عجبت أشد العجب أن لا زال هناك البعض ممن يحاولون أن يصوروا الامر على انها معركة مع الدولة ليست للدولة معركة مع أحد من مواطنيها ورعاياها ، لتكن هذه قاعدة واضحة ليست للدولة معركة ابدا مع أحد من مواطنيها أو رعاياها ، فاذا اختار البعض أن يختلقوا معارك وهمية فعليهم أن يتحملوا مسئولية ما يفعلوه وقد قلت وأقول مرة اخرى ، يجب أن تمثل نقابة الصحفيين أو قيادة نقابة

الصحفيين الاغلبية من رجال الصحافة .. هل فى هذا معركة !

اولئك الذين يفتعلون المعارك يريدون أن يكون على راس نقابة الصحفيين من لا يمثلون الا تيارات رفضها الشعب فى استفتاء عام وارفضها ، واقولها امامكم جميعا وسيسمعها شعبى ويسمعها ابنائى من الصحفيين : لا مكان لشيوعى ملحد فى قيادة أى عمل فى هذا البلد يحتك بتكوين الرأى العام ، لا مكان لشيوعى ملحد فى أى مكان يشكل الرأى العام وأظن وسائل الاعلام والصحافة هى أولى الاجهزة فى تشكيل الرأى العام، هل اذا قلنا هذا يكون هناك معركة بين الدولة وبين نقابة من نقاباتها المهنية .. ابدا ..

كل ماتطلبه الدولة أن تمثل النقابة الصحفيين

كل ماتطلبه الدولة ان يمثل مجلس نقابة الصحفيين مجموع الصحفيين وليس القلة المريضة التى لا زالت خارج مصر لانها مهانة بينها وبين نفسها تحاول أن تعكس هذا عن مصر وحاشاها ان يكون هذا ، فقد علم الكل فى كل مكان فى العالم من هى مصر اليوم .

نقول .. الدولة تقول لابنائها من الصحفيين لا تسمحوا لاحد بأن يهين نفسه ثم يعكس هذه الاهانة ويصورها للعالم على أنها مصر المهانة ، اذا كانوا لا يقبلوا هذا يصبحوا خارجين على الشعب لان شعبنا لا يقبل أن تكون هذه هى صورته .. المهانة .. شعبنا لا يقبل أن تستغل كلمة الديمقراطية «لقلة الحياء» اوللسفالات شعبنا لا يقبل ان يستثمر القلم والقلم هو الذى اقسم الله سبحانه وتعالى به وكما سمعتمونى اقول : فى تقديرى ان اخلد واشرف ما خلق الله سبحانه وتعالى هى الارض يأتى بعدها القلم مباشرة وأقسم به سبحانه وتعالى : « ن . والقلم وما يسطرون » شعبنا والدولة لا تقبل أن يستغل هذا القلم المقدس لتصفية حسابات او لترويج الحاد أو لخلق معارك وهمية ليست الا فى رؤوس تلك الفئة المهانة والتى تصر على تصوير نفسها بالمهانة وتحاول ان تصور مصر أمام العالم كله على أنها مهانة .. المهان هم أولئك المرضى ..

اقول لابنائى من الصحفيين انا لااخشى شيئا أبدا فى الحق وأن لكل واحد منهم الحق فى أن يراجعنى كما يقضى الامر بالنسبة للحاكم المسلم لكل مواطن أن يراجعنى كحاكم مسلم هنا .

ياصحافى مصر ارفقوا بمصر ليست لبنان هى المثل وقد اتضح ما هى لبنان صحافة لبنان وديمقراطية لبنان التى كانوا يتغنون بها اتضحت ، ابدا لم تكن صحافة حرة ،الكل يعلم أن صحافة لبنان فيما مضى والان مرتشية وأن كل دار لها من يمولها من خارج لبنان كلنا نعلم هذا .. هل هذه هى الصحافة الحرة ، ديمقراطية لبنان الى ما انتهت؟ رئيس الجمهورية مسيحى ماروني ، رئيس الوزراء مسلم سنى رئيس مجلس الامة مسلم شيعى ، تقسيم الوظائف بهذه القسمة ، هل هذه هى الديمقراطية انها طائفية المعن من الحزبية المعن مئات المرات من القبلية العمياء ولكن فى وقت من الاوقات تصور البعض — اقول لابنائى الصحفيين :

فى لبنان لم تكن هناك صحافة ولن تكون لانهم جميعا عملاء وفى لبنان لم تكن ديمقراطية لعلهم الان يتعلمون ، فبناء دولتهم الجديدة يسلكون ماسلكناه نحن : « الديمقراطية السليمة » .

طالبت ابنائى رجال مايو فى

الاسماعيلية ، بهذه الركائز الثلاثة : ايمان بالله وثقة بالنفس فيكل ما يصدر عن هذه الدار ايمانا بمصر وبقيم مصر وتراب مصر ملخصا فى كلمة واحدة : العائلة المصرية التى يشعر فيها كل مواطن من اقصاها الى اقصاها باخيه واخته ، الثالث هو معرفة بالتاريخ ، وطلبت من ابنائى رجال مايو أن يضعوا هدفا لهم ، انا قلت نعرف طريقنا ولا ننعزل ولا يحاول احد أبدا أن يخترع لنا تاريخا أو تأويلا كذبا وافتراء .. طلبت من ابنائى فى الاسماعيلية وهم جميعا موجودون ان يكون مثلهم هو مثل جريدة الحزب الوطنى وكان اسمها الشعب فى سنة ١٤ وشتان بينها وبين الاسم المطلق اليوم عليها صحيفة اسمها الشعب ايضا للاسف وانما طلبت الى ابنائى رجال مايو أن ياخذوا المثل ، فى سنة ١٤ كما تعلمون اعلنت الحماية على مصر عزل الخديو عزلوه البريطانيين واعلنوا الحماية على مصر واعلنت الاحكام العرفية بالجنرال ماكسويل كما علمتم فى ٢ نوفمبر حينما أعلنت الحماية على مصر وصدر منشور بذلك من المندوب السامى البريطانى ..

الرافعى أوقف جريدته لكى لاينشر قرار الحماية

كان الرافعى رحمه الله يحرر الجريدة باسم الحزب الوطنى ، تاريخنا ، حزبنا ، ولما كان عليه حسب الامر العسكرى الذى صدر فى اعلان الحماية ، الاحكام العرفية صدرت ثم جاء اعلان الحماية وفى صلب القرار بتاع اعلان الحماية من جانب بريطانيا العظمى أن ينشر فى الصحف كلها فى يوم ٢٦ ديسمبر ، ما الذى فعله الرافعى رئيس تحرير جريدة الشعب جريدة الحزب الوطنى ؟

أوقف الجريدة يوم ٢٥ ديسمبر لكى لا ينشر قرار اعلان الحماية فى ٢٦ ولم يستخدم اسم الشعب مرة أخرى كما تعلمون أصدر الاخبار بعد ذلك وانما يظل هذا المثل ، طلبت من ابنائى فى مايو أن يكون هذا لما باحكى وباقول فى المقوم الثالث اعرفوا تاريخكم ، الصحفيين عليهم أن يعرفوا تاريخهم أيضا ويعلموا مش أبدا المعارك الوهمية اللى بيحاولوا أن يثيروها الان لاه ، يعرفوا تاريخهم انه كان هناك صحفى وكانت صحيفة مصر كلها لانه سنة ١٤

لم يكن الا الحزب الوطنى وكفاح مصطفى كامل ومحمد فريد ضد الخديو حينما اغلقت السبل فى ابواب جريدة الحزب قرر ايقافها حتى لا ينشر اعلان الحماية على مصر وهو جرنال فى ذلك الوقت رائج ويشتريه كل مصرى لانه يعبر عنه . هذا هو ما قلته اذا كان فى هذا معركة مع احد فليحاول أن يعود الى فكره فليست لى معركة مع احد لى معركة مع كل من يحاول أن ينال من مصر أو أن يصور مصر على انها بلد مهان وهى حقيقة بلد عزيز على نفسه وعلى ابنائه وعلى العالم كله .

أطلت عليكم ولكن المناسبة جمعت هاجات كثيرة جدا ٤٢ من ٣٩ سنة وانا باجرى ادور على مكان اقابل الالمان واخذ السلاح منهم واوفى وعده انه لا اسمح لجندى بريطانى ان يغادر القاهرة ثمنا لاستقلال مصر عن بريطانيا التى كانت بيعد فيها الدرج حصان ابيض علشان يدخل بيه واعلن وتباهى ثم بعد ذلك ما نعيشه اليوم ، نعيش اليوم معركة البناء ، بناء الرخاء ، هنا فى هذا المكان ستقوم مدينة جديدة باذن الله مقدر لها أن تستوعب نصف مليون الى سنة ٢٠٠٠ باذن الله ، فى مدينة السلام فى المثلث الذى سوف أطلع بالطائرة اليوم لمشاهدتها نفس الشىء فى المدن الجديدة طموحات ، زراعة

مكثفة بناء الصناعة على ركائز سليمة انتاج الطعام بوفرة ، تيسير الحياة .. بالامس أعلن الدكتـــور عبد الرزاق عبد المجيد عن أسعار المحاصيل وحقيقة أنا غضبت لهذا مش لانه رفع المحاصيل لا انا غضبت لانه لازم نستنى قبـــله علشان نسيطر على الاسعار لانه نحن فى سبيلنا الى ذلك ثم نعلن هذا لانه لدى عبد الرزاق عبد المجيد ليس فقط رفع أسعار المحاصيل بل لديه بالنسبة لاولئك المحتاجين من موظفى الـدولة والقطاع العام اللى بيعانوا لـــديه مشاريع كثيرة ولكن الى أن نســيطر على الاسعار بالتنمية الشعبية حتى لا يحاول احد أن يستغل هـــذا لرفع الاسعار كما قلنا وكما وعدنا الحمدلله « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه » والحمد لله بلدنا بلد طيب واسأله تعالى أن يجعل هذا المكان وهذه المدينـــة الجديدة وهذا البلد الجديد من مصر بلدا طيبا وأن يرزق اهله وكل مدننا الجديدة وكل مجتمعاتنا الجديدة أن يرزق أهلها من أطيب الثمرات وأن يجعل مصر دائما بلدا آمنا مطمئنا ..

والسلام عليكم ...

الرئيس السادات يستمع الى شرح عن تخطيط مدينة ٦ اكتوبر والى جواره السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والسيد منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير .

الرئيس السادات يضع حجر الاساس لدار مايو والى جواره السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والاستاذ عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة الاهرام ودار مايو والاستاذ ابراهيم سعدة رئيس تحرير مايو

الرئيس السادات اثناء القاء خطابه أمس وقد
جلس بجواره السيد حسنى مبارك